

اليأس المذموم واليأس المحمود | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ عقبة ابن عامر ورواه ابو مسعود البدرى وجماعة من اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام وهذه من الاسرائيليات الصحيحة رجل آآ كبرت به السن وبعدين كان آآ يعني آآ مجرم - 00:00:00

كان مجرما بيعمل ايه المجرم ده كان يسرق اكفان الموتى يدخلوا الميت القبر الجماعة اللي يروحوا يقوم فاتح القبر وواحد الكفن بتاعه وساييه عريان فطبعا ده هذا جرم عظيم لأن الموت اعظم مذكر - 00:00:17

اذا لم يؤثر الموت في العبد يبقى مات فعلا عشان كده بعض الاخوات آآ اللي بيفسلا الموتى على طول قلوبهم تقسوا مع الايام يعني اي اخت او اي اخ يعني بس المسألة دي انا شايف انها يعني شوية فاشية في الاخوات من مدة آآ - 00:00:41

من سنتين ثلاثة اربعة الاقي دايما يسألوني عن ايه؟ عن مسائل تغسيل للموتى وحاجات زي كده يوم الاخت اللي بتغسل دي تقول لواحدة تانية تعالى علشان ايه عشان تحضري غسل ميته عشان قلبك ايه - 00:01:05

يعني يحيا وكده طيب الاخت اللي بتغسل ديت هل الجesse الاولى اللي هي غسلتها زي الجesse رقم اربعين ولا خمسين لأن قلبها قسى بقت الاول لما شافت البنى ادمة وهي ميته اترعبت ما عرفتش تنام يوم واثنين وتلاتة واربعة والكلام ده - 00:01:18

وبعدين بدأت تتعود واصلاح يعني سواب و هناخد اجر ومش عارف ايه والكلام ده. انا لا انازع في هذا لكن في الاخر بقت بتقلب الميته وتقلبها وتجيب دراعها وهاتي مش عارف ايه وشدي شعورها واعملني رصة واعملني مش عارف ايه بكرنا عادي خالص كما لو كانت الميته كوبايا ولا - 00:01:39

اي حاجة طيب ده النهاردة اذا فقدت اذا فقدت التذكر بكثرة رؤية الموتى ما عادش بعد الموت مذكر فاعظم مذكر هو الموت فلما يكون البنى ادم ده يقوم داخل القبر - 00:01:56

عادي خالص مخلعة والكفن ويأخذه المهم الرجال ده كبر في السن وادرك جرمك الكبير جدا. المهم لم اولاده والحديث ده في الصحيحين آآ قال اي بنى كيف كنت لكم - 00:02:18

قالوا كنت خير اب قال لهم بصوا بقى انا فعلت في حياتي آآ يعني ذنبا كبيرا جدا اوصله الى اليأس من رحمة الله اليأس من النجاة اللفظ وايس من النجاة - 00:02:38

ليس وياس اللاتنين باب واحد يعني فقال لهم لان قدر الله علي ليعدبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين طب نعمل ايه يا ابونا قال بصوا اول ما اموت ولعوا في - 00:02:56

احرقوني خلوني شوية تراب. ما فيش عضمية تفضل على حالها. كل شوية تراب كده وبعدين تنتظروا حتى اذا جاء يوم ريح الريح فيها شديدة غيروا بقى جزء من التراب بتاعي ده في الريح - 00:03:16

ولخطوا جزء كده في التراب والجزء الثالث ارموه في البحر طب انت عايز ايه من ورا القصة دي؟ قال ربنا لو لو قدر يجيبني يحييني مرة اخرى ده يبقى سيعذبني عذابا لا يعذب احد من علي - 00:03:35

طبعا الابناء عملوا الوصية بتاعته وولعوا فيه حتى صار رمادا. وزى ما وصاهم بالضبط فقال الله عز وجل له كن فاستوى بشرا قال عبدي ما حملك على ان فعلت ذلك - 00:03:51

قال خشيتك قال اما قد خشيتني فقد غفرت لك لا يأس كان ممكن لو لا ان حدث النبي عليه الصلوة والسلام والذى اعلمنا بهذا احنا كنا طبقنا عليه ظاهر الاية ها - 00:04:13

لما قال يعقوب عليه السلام لبنيه يا بني اذهبوا فتحسسووا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون. ليه بيبقى كافر بقى - 00:04:32

لانه كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام خلق الله خلقها مائة رحمة
فانزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الخلائق - 00:04:48

شوف ساعات انت رحمتك لانسان قلبك بيقطع وفي ناس بتموت من كثرة الرحمة والشفقة على بعض المبتلين من يوم ما ربنا
سبحانه وتعالى خلق ادم الى ان تقوم الساعة شف المليارات دي - 00:05:10

وشوف الرحمات اللي مالية القلوب بجزء واحد تفضل تسعه وتسعون جزءا من الرحمة يقول عليه الصلاة والسلام فلو يعلم الكافر ما
عند الله من الرحمة لم ييأس احد من الجنة - 00:05:33

او من المغفرة ولو يعلم الكافر ولو يعلم المؤمن ما عند الله من عذاب لم يطمع احد في جنته تسعة تسعة وتسعون رحمة لما بني ادم
يطلع من الرحمة دي كلها - 00:05:59

وذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء فليتصور ان ذنبه استوعب رحمة الله كلها هذا قاط خارج من الملة انه لا ييأس من
روح الله الا القوم الكافرون - 00:06:19

يبقى انا عندي اليأس المذموم هو اليأس الذي ان ركبته فقدت حياتك اما ان تفقدها وانت حي لان خلاص يأس تماما سيفعل كل منكر
آآ يخطر على باله او انه ينتحر - 00:06:42

زي ما كثير واغلب اللي بينتحرلوا بيكونوا داخلين في مرحلة اليأس انه ينتحرها يا اما يبقى مجرم يا اما يتخلص من حياته اليأس ده
هو اليأس المنهي عنه لكن اليأس المحمود - 00:07:06

الا تطمع فيما عند احد الياس مما في ايدي الناس - 00:07:22